

وزير ومن أول السطر
أسامة الفرماوي
مصر / وزارة الثقافة

ثلاثون مترًا خلّتها دهرًا. يتوالى خطوهم. ثَمَّةُ عطبٍ قد تحالف مع لساني.
أجر جر نفسي نحوه وتأبى قدماي. صراط ممتد قد يهوي بي في أي لحظة إلى
الجحيم. يقرع أذني، ويزلزلني رنين أصواتهم: "أقسم بالله العظيم..."
- يا نهار أزرق من أولها كده يا ريس.
تنشبث قدماي - أكثر - بالأرض، "أن أحافظ مخلصًا على النظام الجمهوري،
وأن أحترم الدستور والقانون..."
- صَعَبَتْهَا عَلَيَّ يا ريس.
وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة...
- مقضيٌّ عَلَيَّ لا محالة.
تكأأت على نفسي وجلست القرفصاء ببذتي السوداء، ورابطة عنقي التي
التفت وضافت حول رقبتني.